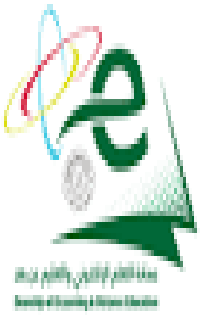

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

كلية الآداب

قسم الدراسات الاجتماعية علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب الوطن والانتماء له

دراسة ميدانية مطبقة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(مشروع تخرج ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس

في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)

إعداد الطالب /

الرقم الجامعي /

بإشراف سعادة الدكتور /

الفصل الدراسي الأول للعام / 1436ـ 1437 هـ

الإهداء

إلى كل من آنار لي طريق العلم بتضحية أو بكلمة أو بدعوة بظهر الغيب

إلى كل من أرشدني ووجهني وكان لي خير قدوة لإكمال مسيرة حياتي واجتياز عثراتي

لكم مني صدق المحبة والوفاء وفائق الإحترام

شكر وعرفان

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد

اتقدم بالشكر والعرفان إلى المشرف على بحثي سعادة الدكتور : صديق عطا

على موافقته على مشروع بحث تخرجي مما كان له أثر وطابع إيجابي في نفسي وحافز لي لتقديم بحثي وإتمامه على الوجه المطلوب بإذن الله

أسأل الله تعالى أن يجعل بحثي هذا علماً نافعاً يُنتفع به

الفهرس

الفهرس	رقم الصفحة
الإهداء	2
شكر وعرفان	3
ملخص الدراسة	6
الفصل الأول: الإطار النظري للبحث	7
مقدمة البحث	8
مشكلة البحث	9
أهداف البحث	9
تساؤلات البحث	10
مفاهيم الدراسة	10
مفهوم الشباب	10
مفهوم المراكز الشبابية	10
مفهوم القيم	11
مفهوم الوطن والمواطنة	11
الفصل الثاني : الإتجاهات النظرية للبحث	12
النظريات المفسرة للدراسة	13
نظرية العالمان (جون لوك، وجان جاك روسو)	13
العوامل التي ساعدت على إنتشار حقوق المواطنة	13
الدراسات السابقة : دراسة أولى ، دراسة ثانية ، دراسة ثالثة	14
الأطر المرجعية المتعلقة بالبحث الأسرة ودورها في غرس حب الوطن والإنتماء له	15
المدرسة ودورها في غرس حب الوطن والإنتماء له	16
الأخصائي الإجتماعي ودوره في غرس حب الوطن والانتماء له	17
البيئة ودورها في غرس حب الوطن الوطن والإنتماء له	18

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث	19
نوع الدراسة منهج الدراسة مجتمع الدراسة آداة الدراسة	20
صدق الآداة وثباتها	21
دراسات عربية: دراسة 1، دراسة 2، دراسة 3	31
دراسات أجنبية: دراسة 1، دراسة 2، دراسة 3	32
الفصل الرابع:	33
الخاتمة	34
مناقشة نتائج البحث	35
توصيات البحث	37
مراجع البحث	38
الإستبيان	39

ملخص الدراسة

يهدف بحثي بوجه عام حول دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب الوطن والانتماء له ، والهدف من ذلك غرس أهمية الوطن في نقوس أبناؤنا وشبابنا وما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات وما يربطنا به من أمن واستقرار تحت ظل قيادتنا الرشيدة ولا ننسى دور الأسرة والمدرسة الذي تعطي انعكاسا هامّاً بالانتماء والبذل والعطاء لرفع شأن الوطن وكذلك ما يتطلب منا كأفراد ومواطنين اتجاه بيئتنا أيضاً لتحقيق بيئة نظيفة بما تعنية الكلمة

وذلك بتسليط الضوء على كل من الإطار النظري للشباب والمواطن مع خطوات البحث العلمي والإجابة على التساؤلات والوصول بإذن الله للنتائج العلمية التي بدورها تبرز حجم الظاهرة التي نقوم بالتقصي عنها والوقوف جنباً إلى جنب حول تصورات الشباب مع الشعور بالمسؤولية والمحافظة على ممتلكات الوطن

الوقوف كذلك على الفروق بين الجنسين سواء كان ذلك على المستوى التعليمي أو الاقتصادي أو المجتمعي أو الثقافي أو السياسي مع المحافظة على الممتلكات العامة

مع ضرورة إشباع الحاجات الأساسية لدى الشباب على مستوى الطبقات ومحاولة التقليل من الظروف القائمة على التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بالعدل والتساوي مع الحرص على تكافؤ فرص النجاح التي تزيد من فرص حب الوطن والانتماء له بالشكل المطلوب.

الفصل الأول

الإطار النظري للبحث (مدخل الدراسة)

المقدمة

مشكلة البحث

أهداف البحث

تساؤلات البحث

مفاهيم البحث

مقدمة البحث

من منطلق ما يقدمه الوطن من جهود جبارة لمصلحة المواطن من أجل الاستقرار في أحضانه بأمن وآمان لأجل ذلك لابد من تضافر الجهود والتعاون من كافة الجهات التربوية للإحساس بذلك الشعور من حب الوطن وذلك من خلال تنظيم عدة برامج وأنشطة متنوعة يتم تقديمها لشبابنا وأطفالنا منذ بداية النشئة الأولى لينمو معه هذا الحب ، والولاء للوطن ، والذي يكمن بالعطاء مع مساواة كاملة في الحقوق والواجبات فالمواطن لديه الكثير بما يتمثل من أفكار بما يعبر عنها مع أعضاء المجتمع بكل تفاني وضمير إيجابي ينصب في مصلحة الوطن والمواطن وهو ما يسعى له كافة المجتمع في غرس هذا الحب والصمود أمام جميع الظروف المحيطة . لذلك سأتطرق في بحثي إن شاء الله عن دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب الوطن والانتماء له.

والذي يتناول عدة أهداف تمثل بالولاء والانتماء وذلك من خلال التركيز على الحقوق والواجبات سواء كان ذلك للوطن نفسه أو البيئة ، وما يقع على عاتقه من مسؤولية تجاه ذلك بغرس ذلك الاهتمام والشعور بتسليط الضوء على الإطار النظري للبحث من أجل المواطنة مع القيام بخطوات البحث العلمي ، وما حققته من أهداف تلك الدراسة والإجابة أيضاً على التساؤلات المطروحة للوصول لأفضل النتائج العلمية التي توضح مدى أهمية الظاهرة وحجمها لتفعيل دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب هذا الوطن والانتماء له ،وهذا ما سنتطرق إليه في الصفحات القادمة بإذن الله .

مشكلة البحث

تكمن مشكلة دراستي حول انتشار القيم السلبية والتي قد ظهرت مؤخراً تهدف إلى العزوف عن الوطن وتضعف من الهوية الوطنية وعدم الانتساب للحدود الجغرافية

مما كان له انعكاسات سلبية على مبدأ المواطنة ، لذلك لابد من تحقيق المساواة والعدل دون الالتفات إلى الجنس أو العرق بغض النظر عن الجنس ذكر كان أم أنثى

فقد تعددت أبعاد تلك المواطنة حول علاقة الفرد بالمجتمع والدولة حول ما يتمركز على الحقوق والواجبات ،يرجع ذلك إلى مدى الفكر والوعي للدولة وطريقة سياستها الحاكمة ، لذلك تعتبر المراكز الشبابية المنطلقة من المؤسسات الاجتماعية والتي تستهدف تطوير فكر الشباب نحو غرس حب الوطن والولاء له والانتماء إليه وذلك بإعداده ثقافياً واجتماعيا ، وذلك من خلال عدة أنشطة وبرامج تقدمها تلك المراكز الشبابية للشباب ، والتي يفترض أن تنتشر في جميع المحافظات والمدن والقرى بإشراف نخبة من المختصين بتقديم تلك البرامج والأنشطة لهم

أهداف البحث

تقدم هذه الدراسة للتعرف على المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في حب الوطن والانتماء إليه وتعزيز ذلك في نفوسهم وتتحقق تلك الأهداف من خلال طرح الأهداف الفرعية الآتية :

1) التعرف على دور المراكز الشبابية لتدعيم قيمة الانتماء والولاء للوطن .

2) التعرف على دور المراكز الشبابية في توطين المسئولية الاجتماعية لدى الشباب .

3) التعرف على دور المراكز الشبابية لمعرفة الحقوق والواجبات وذلك إتجاه المحافظة على البيئة .

4) محاولة الوصول إلى اقتراح مناسب لدعم المراكز الشبابية وذلك بتعزيز هذا الحب وقيمة الوطن في قلوب الشباب

تساؤلات البحث

بالطبع تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات وأهمها ما دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب الوطن ، والولاء له ؟ من خلال ذلك لابد من الإجابة على التساؤلات الفرعية لذلك .

1ـ ما دور المراكز الشبابية في تدعيم قيمة الانتماء والولاء للوطن؟

2ـ ما دور المراكز الشبابية في توطين المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب؟

3ـ ما دور المراكز الشبابية لمعرفة الحقوق والواجبات المتعلقة بالبيئة ؟

4ـ ما الاقتراح المناسب لدعم المركز الشبابية لتعزيز حب الوطن في قلوب الشباب؟

مفاهيم الدراسة

""مفهوم الشباب"" :

تعددت المفاهيم حول مفهوم الشباب : فهناك من يرى ويؤكد أن الشباب دون سن العشرين وبصورة أدق مابين سن الخامسة عشر والعشرين ، ومنهم من يرى أن الشباب تعتبر حالة نفسية مصاحبة يمر بها الإنسان خلال فترة زمنية من حياته تتميز بالنشاط ، وقوة العلاقات ، وعلى تحمل كثير من المسئوليات مع اكتمال النمو العقلي والفكري والوظيفي المكونة لجسم الإنسان.

""مفهوم المراكز الشبابية"" :

عبارة عن مؤسسات تعمل من أجل السعي وراء خدمة الشباب لإشباع حاجتهم المختلفة باستثمارها بما يعود لهم بالفائدة الممزوجة بالمتعة والمرح ، فهي مراكز مؤسسية يجتمع فيها الشباب لممارسة كثير من الأنشطة بكل يسر للرقي إلى أعلى مراتب المواطن الصالح دون التفريق بين النوع

أو الفئة ، فهي كمثال مدرسة من نوع جديد يمارس فيها كثير من الهوايات وتطرح فيها كثير من المشروعات ، والأفكار الجديدة التي تسهم في بناء الوطن .

""مفهوم القيم"" :

هي عبارة عن مجموعة من العادات والأعراف والمعايير التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو من الأفراد ، ومن بعض القيم الخاصة للممارسة الخدمة الاجتماعية: الالتزام خلال فترة العمل بأهمية قيمة الوقت من أجل خدمة الفرد في المجتمع ، احترام العلاقات المهنية للشباب والظروف الفردية ، والأسر ، وكذلك الجماعات مع تنمية قدرات جميع العملاء لمساعدتهم لتلافي الصعوبات ، والمشاكل التي قد تواجههم مستقبلاً ، كذلك لابد من التعهد ، والالتزام بأعلى مستويات السلوك مع الشباب ، والآداء المناسب لهم ، فالقيم تعتبر من مكونات المجتمع الأساسية التي قد تؤثر في تقبل ، وعدم تقبل أي مساعدة من الآخرين ، كذلك هي أنماط سلوكية يؤديها الشباب في الأندية والمراكز الشبابية ، وقد تشترك عدة فرق داخل هذه الأندية ، والمراكز مكون من فريق عمل متعدد ، ولاننسى الدور الهام الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي اتجاه هذه المسؤولية .

"" مفهوم الوطن والمواطنة""

لقد ربطت مفهوم المواطنة بأداء الحقوق والواجبات والمسئوليات مع الالتزام بتلك الحقوق والواجبات ، فالمواطنة عبارة عن شعور وجداني المرتبط بأفراد المجتمع فهو جذر وأساس الهوية الوطنية وعصب الهوية الاجتماعية التي تتسم بحدود الوطن وخارج الوطن بالتزامه للوطن بحقوقه ، وواجباته اتجاه وطنه ، فهي منظومة من الحقوق التي تتركز على المساواة ، والملكية الخاصة ، وحق التعليم ، والرعاية الصحية ، والمشاركة في الانتخابات المتمثلة في الدولة ، وحق توفير فرص العمل للمواطن للشباب والفتيات ، وتداول المعلومات المفيدة التي تنصب في مصلحة الوطن والمواطن

الفصل الثاني

الاتجاهات النظرية للبحث (تعريف المتغيرات)

النظريات المفسرة

الدراسات السابقة

الأطر المرجعية المتعلقة بالبحث

النظريات المفسرة للدراسة

نظرية العالمان (جون لوك ، وجان جاك روسو):

يعتمد منظورهما على أساس الاعتراف مما على الأنسان من حقوق ، وحرية وهي تعتبر حقوق طبيعية غير مكتسبة على الدولة احترامها ، وضمانها للمواطن بعيداً عن تلك الأفكار والمذاهب الفردية التي تسعى إلى المساواة النظرية بين أفراده فالواقع الذي نعيشه يحكي عدم تساوي الأفراد سواء في ظروفهم أو قدراتهم معنى ذلك أن هذا الاتجاه لا يتفق مع القيم الإنسانية ذاتها ، ومن منظور آخر ما تحدث به المذهب الاشتراكي حيث قال أن لامعنى للحرية في ظل صراع المصالح الخاصة للطبقة الرأسمالية حيث أنه لا معنى لحرية العمل إذا أنعدم الأمن والحماية من المخاطر التي تواجه الأنسان في موطنه ، ومن وجهة نظر أخرى : تقول هذه النظرية أن فلسفة المواطنة بقيام الدولة بكامل مسؤولياتها من البداية إلى النهاية والكل مسئول عن خدمة الدولة كما أن هناك عدة مبادئ للدولة القومية الديموقراطية منها :

1ـ بروز الدولة القومية وذلك نتيجة صراع الملوك مع الكنيسة الذي أنتهى باتباع كل رعية لرعيتها.
2ـ دخلت المشاركة السياسية التي نتج عنها الاعتراف بالحقوق المتبادلة.

3ـ تحت حكم قانون القومية تم تنظيم العلاقات الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية مع استمرارها تلبية لحاجات المجتمع المستمرة.

ومن العوامل التي ساعدت على إنتشار حقوق المواطنة :

1) الحضرية وهي انتقال الناس من الريف إلى المدينة.

2) تطور أجهزة الإعلام لما لها دور كبير حول مفهوم المواطنة.

3) هناك النمو الاقتصادي الذي أدى إلى انتشار مفهوم المواطنة.

4) أيضاً هناك اهتمام المنظمات الرسمية وغير الرسمية وسعيها الجبار بقضية الوطن والمواطن مما أدى إلى انتشار المواطنة

5) المطالبة بحقوق المواطن الاجتماعية، والاقتصادية نتيجة عدم المساواة خصوصاً في الدول النامية. 6) ظهر هناك التحالف بين عدة الطبقات مما أدّى إلى ظهور العديد من القضايا المتمثلة بحقوق الإنسان والمواطنة.

الدراسات السابقة

تشكل المواطنة أهمية كبيرة جداً لذا اهتمت كثير من البحوث والدراسات حول هذا الجانب كما أنها تعتبر من أهم المرجعيات العلمية التي قد يرجع اليها الباحث في بحثه للحصول إلى المعلومات كما أنه يستطيع التميز بين بحثه وبين البحوث السابقة فالحقيقة أن موضوع المواطنة موضوع كبير ويستحق الكثير من البحوث والتقصي لذلك وجدت عدة دراسات سابقة حول هذا الموضوع .

الدراسة الأولى // هناك دراسة لـ (أميرة محمد رفعت حواس 2003)

كان من أهم أهدافها التعرف على العلاقة بين العدالة التنظيمية وبين سلوكيات المواطنة ، وذلك من حيث الشكل والاتجاه ، والقوة ، فكان من أهم نتائجها : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العدالة التنظيمية وسلوك المواطن معنى ذلك إنه عندما يتولد عند العاملين العدالة يكون ذلك حافزاً لهم بالرغبة على اداء بعض السلوكيات خارج نطاق اختصاصهم ، وذلك بسبب ثقتهم في إدارتهم .

الدراسة الثانية// (دراسة سامية بارح فرج2006)

التي قامت على التدخل المهني لتنمية قيمة ، وحب الوطن لدى الشباب ، فكان من أهم نتائجها : وجود انخفاض لمستوى الممارسة الوطنية الواجبة على المواطن مع انخفاض استيعاب الشباب لمفهوم المواطنة في القياس القبلي .

الدراسة الثالثة // (دراسة أماني صالح أحمد زرزورة 2008

وأهم ما تناولته هذه الدراسة هو تصميم البرنامج المقترح لخدمة الجماعة وذلك لصالح الطلاب المشاركين في النادي الصيفي وذلك لتنمية الشعور بالمواطنة ، والانتماء للوطن والشعور كذلك بالمسئولية اتجاه ذلك الوطن بالمحافظة على المكانة العامّة ، وقد طبقت الدراسة على عدد من الطلاب تتراوح أعمارهم ما بين (16 ـ18) سنة ، فكان من أهم نتائجها : وجود علاقة ذات دلائل إحصائية بين البرامج المقترحة لخدمة الجماعة وبين تنمية الشعور بالانتماء ، وبين المسئولية الاجتماعية وبين الشعور بالمحافظة على تلك الممتلكات العامة .

فجميع هذه الدراسات كانت أهم ما تناولته هو الانتماء والمواطنة من قبل الشباب مما قد تبين أن هناك معوقات تحد أمام تلك المواطنة مما يجعل له الأثر السلبي اتجاه هذا الجانب لأجل ذلك يتناول الباحث الدراسات والسعي لإيجاد الحلول للدمج بين المواطنة، والوطن.

الأطر المرجعية المتعلقة بالبحث

تعد الأطر المرجعية مرتبطة كل الارتباط بحياة الفرد والمواطن حيث أن يبدأ بالتأثر بثقافته،وسلوكه وأفكاره وذلك عبر الزمن لأن أي اتجاه يقوم به الفرد هو عبارة عن تراكم ونتاج اجتماعي وثقافي تكون لدى الشاب أو الفتاة خلال مراحل حياته .وذلك لأن هناك ارتباط قوي بين ما يسمى المواطنة وبين فكرة الانتماء والولاء التي تحرص كل المجتمعات لغرسها لدى أبنائها .

الأسرة ودورها في تربية الأبناء في غرس حب الوطن والإنتماء له

تعتبر الأسرة هي اللبنة والركيزة الأولى لما لها من دور أساسي لعملية التنشئة الاجتماعية لأبنائها بما تقدمه من حب ، ورعاية لهم ، وما تمنحه لهم من أمن واستقرار ، ورعاية كاملة فمن هذا المنطلق ما تستطيع تقديمه لأبنائها من حب وولاء للوطن ، وما تقوم به من تربية على الوطنية والمواطنة في قلوب أبنائها .

1) غرس العقيدة الإسلامية في قلوب الأبناء

2) غرس حب الوطن في قلوب الأبناء وذلك من خلال الحوار الهادف مع الأبناء اتجاه الوطن ليزدادوا فخراً واعتزازا به من خلال توعيتهم بأصل العروبة وما شهدته الأرض من جهاد وبطولات وتثقيفهم بتاريخ وطنهم وإظهار الجوانب المشرقة من خلال الحديث معهم مع غرس حب الأعمال الخيرية التي يكون لها طابع مشرق في تأصيل معنى الوطنية وحب الوطن في قلوب الشباب .

3) زيارة المواقع التاريخية والتراثية لما لها الأثر الكبير في قلوب ابناء الوطن .

4) إرشادهم بتأصيل بر الوالدين وحثهم على صلة الأقارب، وبذل روح العطاء والتعاون .

5) السعي في تنمية وتشجيع الحوار داخل الأسرة وحثهم على حرية التعبير عن رؤيتهم من عدة زوايا مع الأنصات الكامل لتعزيز ثقتهم بأنفسهم .

6) إكساب الشاب الكفاية للانتماء لوطنه لحمايته والتمسك بوحدته الوطنية ، مع اداء واجباته والتمسك بحقوقه .

7) أدب الحوار بالتحلي بالخلق الرفيع مع احترام آراء الآخرين .

المدرسة ودورها في غرس حب الوطن والانتماء له

يعرفها علماء الاجتماع بأنها مؤسسة اجتماعية تمثل المجتمع في تحقيق الأهداف المدرسية ، تحقق المدرسة بيئة تعليمية ومهام تربوية بما يحقق من أهداف التعليم وما يجب المتلقي أن يتعلمه أي لابد من تطوير السلوكيات العقلية ، والوجدانية ، والمهارية فالمدرسة تسعى دائما لتنمية تلك المعرفة النظرية لتبين مفهوم المواطنة ، والانتماء ، والولاء للوطن بالقيام بعدة أنشطة تربوية هادفة فالمعلم هو من يقوم بتنمية حب الوطن وتجسيده في قلوب أبناءه عن طريق القدوة الحسنة أمام طلابه فهو المربي الذي يجب أن تتجسد فيه تلك القيم يحترم آرائهم ويلتمس ظروفهم والذي يشكل بدوره مساهمة فعالة بالانتماء للوطن ، مع محاولة تطوير معارفه ، وذلك من أجل تدريس حديث ومتطور .

الأخصائي الاجتماعي ودوره في غرس حب الوطن والانتماء له

يتم ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة تنطوي حول قيمة الوطن والمواطنة لدى الطلاب

من خلال المحاور التالية.

1) القيام بتشجيع الطلاب بحب القراءة وحب الاستطلاع وخاصة ما يتعلق بالوطن والمواطنة والموضوعات التاريخية والبطولية.

2) القيام برحلات سياحية استكشافية بالمناطق الأثرية والتاريخية مع التوعية وتعميق الشعور اتجاه الوطن .

3) القيام بعمل أنشطة تطوعية وربطها بالتنمية.

4) القيام بعمل برامج تأهيلية ثقافية متميزة بهدف صنع شباب المستقبل .

5) القيام برعاية الموهوبين بتشجيعهم على الابتكار والتطوير.

6) القيام بممارسة الفنون والآداب المتنوعة والدخول في مجال التكنلوجيا.

7) القيام بإشراك الطلاب بروح التعاون ومساعدة الآخرين وإسعاف المرضى بتزويدهم بالخبرات الكافية لأجل ذلك.

8) القيام بإنشاء نادي رياضي لكافة المراحل العمرية.

9) القيام بالتوسع بالأنشطة الخاصة بالفتيات.

10) القيام بإعطاء الفرصة الكافية للفتاة من أجل صنع القرار.

البيئة ودورها في غرس حب الوطن والانتماء له

البيئة وما يتعلق بها بالحكم وفق الشريعة الإسلامية بإقامة العدل، والوفاء للنظام التشريعي، وليس على المصلحة العامة بالإخلاص للوطن والإسهام في بنائه والدفاع عنه ضد أعدائه، وكذلك لابد من غرس جمال البيئة بالاهتمام بنظافتها فهي نقطة مهمة للمواطنة، وتحضر الشعوب فلابد من غرس هذا الوعي في نفوس أبنائنا منذ الصغر مع وجود تعاون، وتنسيق وتخطيط ملموس لأجل حماية الوطن من الآفات التي قد تصيب أبناء هذا الوطن بالأمراض والأوبئة إذا ما تكاتفت الجهود لأجل الوطن فذلك ما يعزز الانتماء، وحب الوطن غي قلوب أبنائه.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث

نوع الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

اداة الدراسة

صدق اداة البحث وثباتها

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

نوع الدراسة

تعتمد دراستي على نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، والتي من أهم أهدافها هو : دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب الوطن ، والانتماء له .

منهج الدراسة

اعتمدت في دراستي هذه على إحدى مناهج علم اجتماع ألا وهو منهج المسح الاجتماعي : الشامل ، والعينة / الأولى : يكون للقائمين على خدمة ورعاية الشباب أما الثاني يكون لعينة من الشباب في إحدى المراكز الشبابية .

مجتمع الدراسة

تخص هذه الدراسة مجتمع الشباب من الذكور والإناث، وقد طبقت على أساتذة بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية، من قسم علم التربية باستخدام أسلوب الحصر على جامعة الإمام محمد بن سعود في مدينة الرياض على 33 طالب.

اداة الدراسة

من الأدوات المستخدمة في دراستي: اداة دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب الوطن، والانتماء له، باعتمادي على المسح الاجتماعي باستخدامها كأداة لجمع البيانات ومدى الخدمات الموجهة لهم من قبل المسئولين على رعاية الشباب.

صدق اداة البحث وثباتها

القيام بعمل استبيان الإلكتروني كحد موضوعي هو دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب الوطن، وكحد بشري شملت العينة 100 فرد من جامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية في مدينة الرياض حيث شملت الحد البشري، المكاني، الزماني لعام 1437/1436هـ بالاعتماد على الصدق الظاهري ليتم رصد ما توصل إليه الشباب، وما توصل له المسئولين انفسهم المختصين لرعاية الشباب حيث استغرق هذا البحث لمدة 3 أسابيع.

المحور الأول: هل دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في حب الوطن والانتماء له يشكل جميع الفئات العمرية للشباب؟

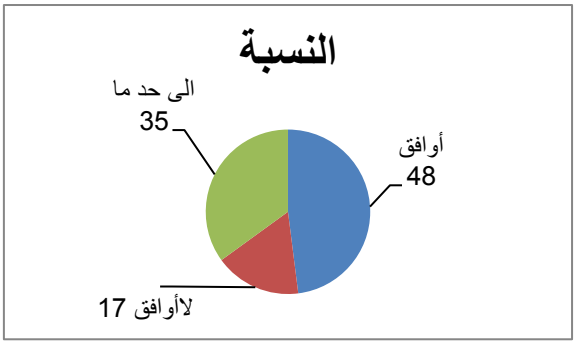

أوافق 48% ـ لا أوافق 17% ـ إلى حد ما 35%

كما تبين من المحور السابق: أن هناك نسبة كبيرة تؤيد بالموافقة على أن المراكز الشبابية تشكل جميع الفئات العمرية، كما يوجد هناك فئة قليلة تؤيد بعدم الموافقة، وفئة تعد متوسطة لأجمالي العام التي تؤيد الى حد ما

المحور الثاني: برأيك هل تحرص إدارة المركز على تنظيم رحلات استكشافية بالمناطق الأثرية والتاريخية بين فترة وأخرى؟

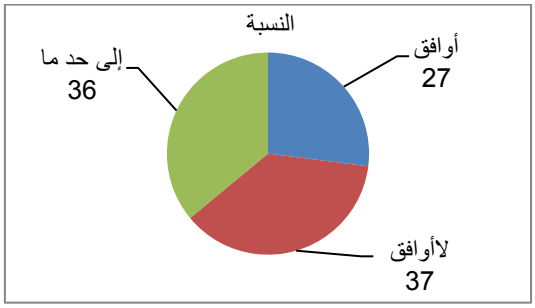

أوافق 27 %ـ لا أوافق 37% ـ إلى حد ما 36%

تبين من المحور السابق : أن هناك تفاوت ما بين النسب متقارب نوعاً ما ما بين جميع الفئات حول مدى حرص إدارة المركز على تنظيم رحلات استكشافية للشباب .

المحور الثالث: كيف ترى تقبل الشباب لما يطرح عليهم من توجيه سلوكي سواء داخل أو خارج المركز؟

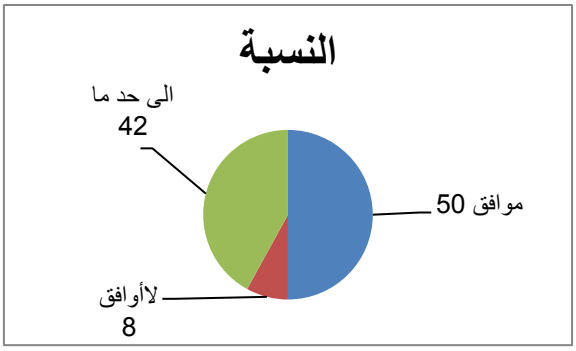

موافق 50% لا أوافق8% ـ الى حد ما 42%

نرى من المحور الثالث تقبل جيد من الشباب لما يطرح عليهم من توجيه سلوكي سواء داخل أو خارج المركز، أما الذين طرحوا رأيهم بعدم الموافقة فهم فئة قليلة جداً لا تؤثر على المجموعة، بالنسبة للفئة الأخيرة الى حد ما تعتبر نسبه فوق المتوسط.

فهذا ولله الحمد يعتبر مؤشر جيد على تقبل ما يبذله المركز لأجل توعية الشباب.

المحور الرابع: هل تعتقد أن غالب الأسر تؤيد تجمعات الشباب في المراكز الشبابية مابين سن 15 إلى 18؟

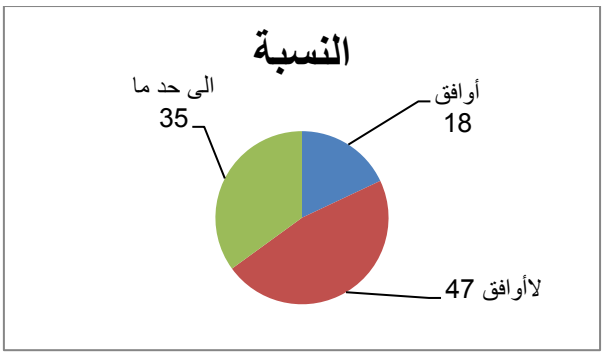

أوافق18% ـ لا أوافق47% ـ الى حد ما 35%

كما لاحظنا بالمحور السابق أن موافقة الأسر متدنية لتجمعات الشباب للفئة العمرية المذكورة، بينما فئة لا أوافق فهي تشكل النسبة المرتفعة بين الفئات، أما فئة الى حد ما فهي تشكل نسبة متوسطة

هذا يعني أنه يحتاج تثقيف الأسر أولا بأهمية ودور المراكز الشبابية للشباب من خلال وسائل الإعلام وغيرها

المحور الخامس: كيف ترى التنسيق مع رجال الدين من خلال زيارتهم للمراكز الشبابية؟

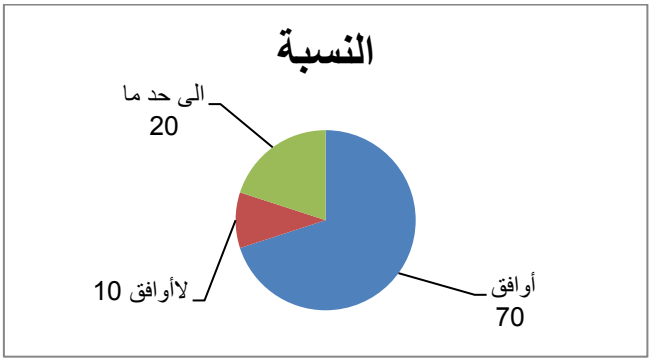

أوافق 70% ـ لا أوافق 10% ـ الى حد ما 20%

كما لاحظنا المحور السابق النسبة الأكبر هي لفئة أوافق بالنسبة لتنسيق المراكز مع زيارات رجال الدين وهذا دليل على حرص المراكز الشبابية على توعية الشباب على تثقيفهم دينيا لأجل أن يكونوا شباب صالحين نافعين لدينهم ووطنهم.

المحور السادس: هل ترى ان المراكز الشبابية لها دور في زرع الثقة في الشباب؟

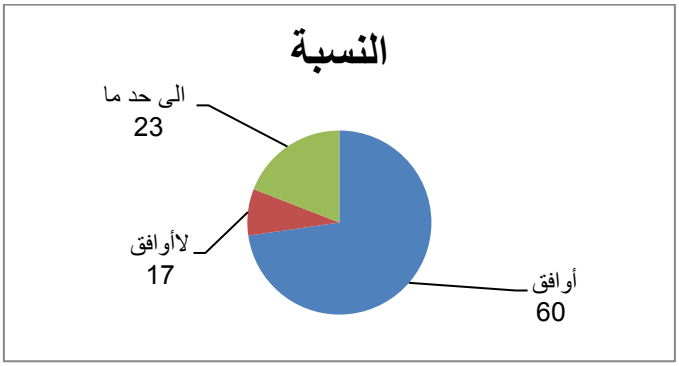

أوافق 60% ـ لا أوافق 17% ـ الى حد ما 23%

لاحظنا بالمحور السابق أن فئة جيدة تؤيد أن المراكز الشبابية لها دور فعال في زرع الثقة بالشباب:

ما يدل على الجهد الملحوظ بما يقوم به المركز اتجاه هؤلاء الشباب

المحور السابع : هل ترى ان المراكز الشبابية تلبي حاجات الشباب ؟

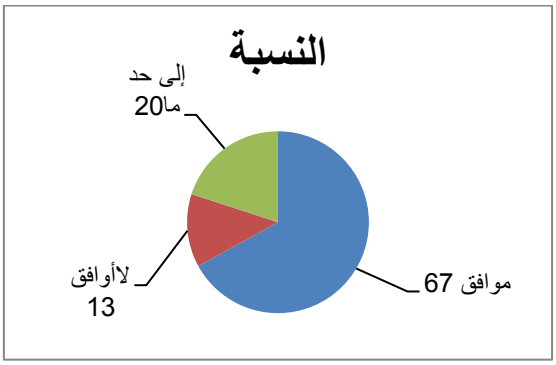

موافق67% ـ لا أوافق 13% ـ الى حد ما 20%

لاحظنا بالمحور السابق فئة كبيرة تمتاز بقدر كبير من الرضى حول تلبية المركز لحاجات الشباب

المحور الثامن: من وجهة نظرك هل يوجد هناك إسهامات تطوعية من قبل الشباب لدى المركز؟

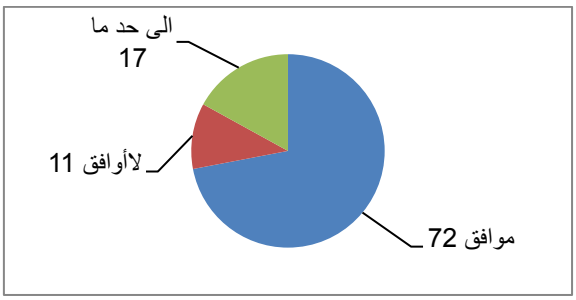

موافق 72% ـ لا أوافق 11% ـ الى حد ما 17%

الفئة الأكبر أنه توجد فئة كبيرة مساهمة بأعمال تطوعية من قبل الشباب وهذا مايدل على التأثير الإيجابي الكبير من قبل إدارة المركز على هؤلاء الشباب .

المحور التاسع : في اعتقادك هل ساهمت المراكز الشبابية زرع الثقة في شباب المركز على طرح ارائهم بدون خجل أو خوف سواء كان داخل أو خارج المركز؟

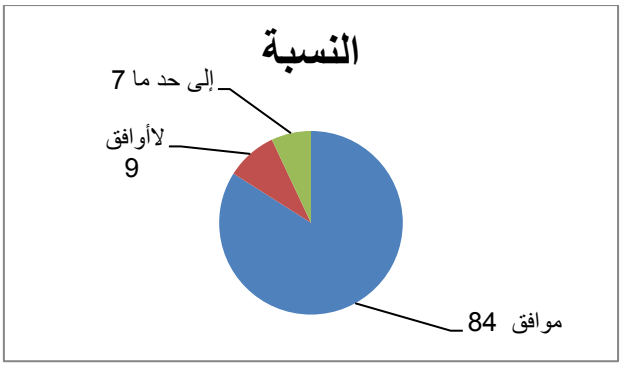

موافق84% ـ لا أوافق 9 ـ الى حد ما 7%

نسبة كبيرة جدا مما كان لهم إيجابية براضهم عن ما يقدمه لهم المركز من زرع ثقة كبيرة بأنفسهم بطرح ارائهم بدون خجل أو خوف من المجتمع.

المحور العاشر: الحوافز المادية وغيرها هل لها دور في اقبال الشباب على المراكز الشبابية؟

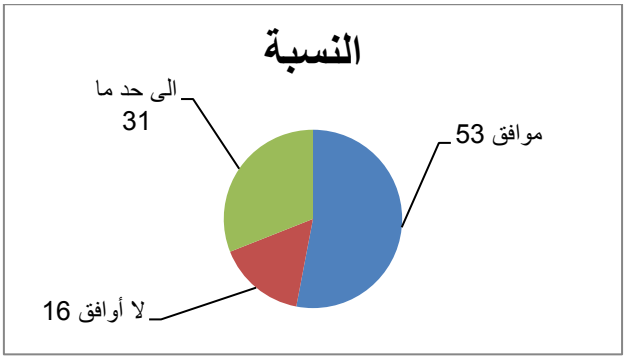

موافق 53% ـ لا أوافق 16% ـ 31%

كما لاحظنا في المحور السابق أن الفئة الأعلى فوق المتوسط تؤيد الحوافز المادية لأن الحوافز تساهم بقدر كبير على إقبال الشباب لتلك المراكز.

المحور الحادي عشر: هل تعتقد ان المراكز الشبابية ساعدت الشباب في الحفاظ على البيئة؟

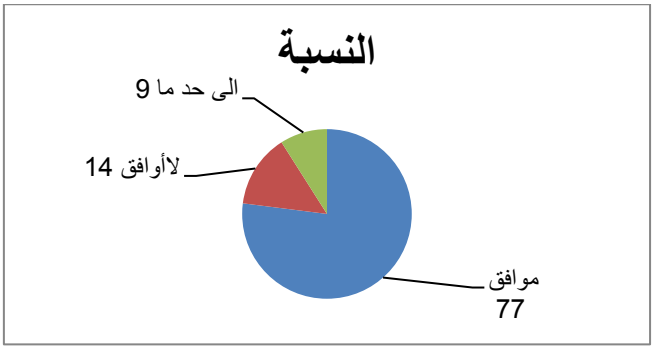

موافق 77% ـ لا أوافق 14 ـ الى حد ما 9%

نسبة كبيرة جدآ تثني على دور المراكز الشبابية للحفاظ على البيئة .

المحور الثاني عشر: باعتقادك هل يكفي أخصائي اجتماعي واحد للقيام بمهامه مع شباب المركز؟

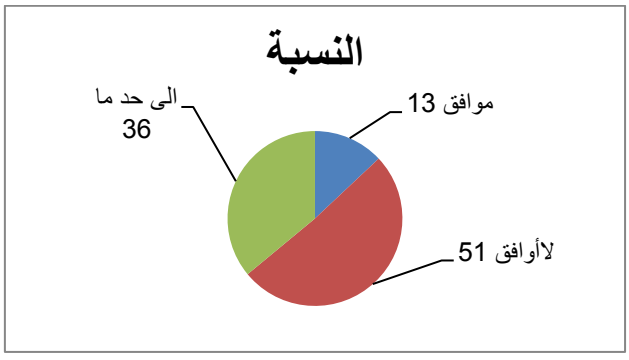

موافق 13% ـ لا أوافق 51% ـ الى حد ما 36%

من خلال المحور السابق أن الأغلبية الكبرى يحتاجون أن يكون أكثر من أخصائي اجتماعي في المركز.

المحور الثالث عشر: كيف ترى الدعم الفكري في المراكز الشبابية في وعي الشباب لأهمية متطلبات البيئة؟

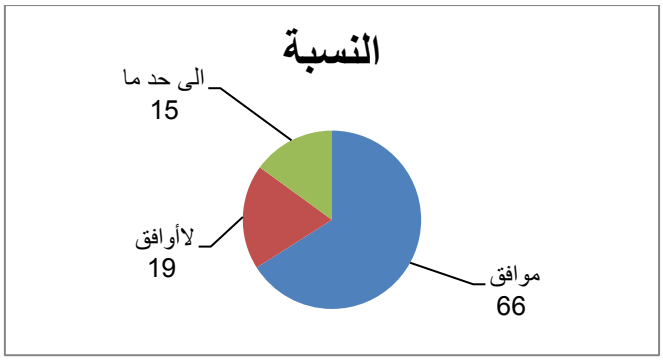

أوافق 66% ـ لا أوافق 19% ـ الى حد ما 15%

كما نرى ما يقدمه المركز من دعم فكري للشباب اتجاه البيئة أصبح هناك نسبة كبيرة من الشباب تدرك أهمية البيئة.

المحور الرابع عشر: في اعتقادك هل المحاضرات البيئية في المراكز الشبابية كان لها دور فعال في الحفاظ على البيئة؟

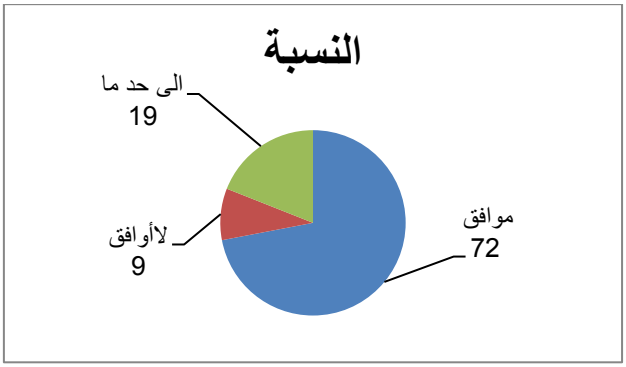

موافق72% ـ لا أوافق 9% ـ لا أوافق 19%

لاحظنا بالمحور السابق لما للمحاضرات البيئية في المراكز الشبابية دور فعال في نشر ثقافة المحافظة على البيئة.

المحور الخامس عشر: ما رأيك في التزام الشباب بتعليمات وإرشادات المركز؟

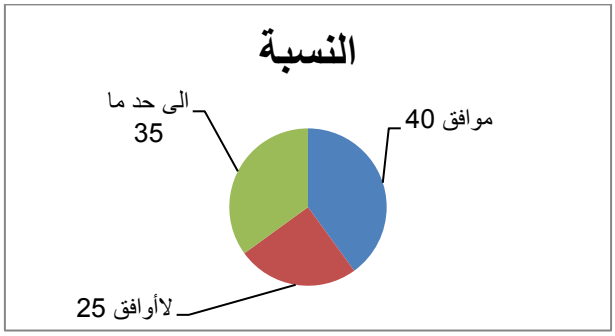

موافق 40% ـ لا أوافق 25% ـ الى حد ما 35%

فئة لا بأس بها تلتزم بتعليمات وإرشادات المركز هذا ما يدل على وعي الشباب بما يقدمه لهم المركز.

المحور السادس عشر: كيف تقيم المراكز الشبابية في احتضان الشباب بما يخص حب الوطن والولاء والانتماء له؟

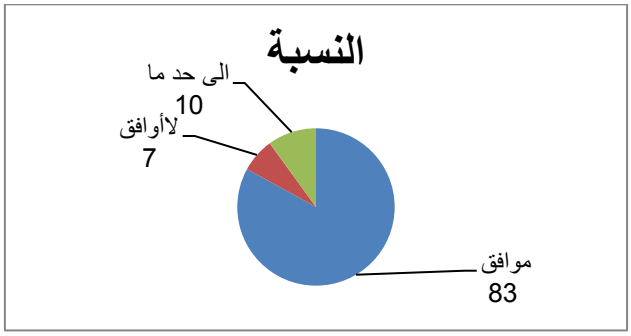

موافق 83% ـ لا أوافق 7% ـ الى حد ما 10%

نسبة كبيرة جداً تؤيد مدى احتضان المركز للشباب بحبهم للوطن والولاء له، وهذا ما يدل على أهمية وجود المراكز الشبابية وقيامها بالدور الأمثل في حياة الشباب.

دراسات عربية

هناك دراسة عماد حمدي داوود2007 التي كان من اهتمامها التعرف على تأثير تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة المواطنة لدى طلابها وملاحظة الاختلافات في ثقافة المواطنة طوال مدة فترة الدراسة، فكان من أهم نتائجها: قصور في دور مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية الثقافة الوطنية لدى طلابها.

أيضاً هناك دراسة سعيد بن سعيد ناصر حمدان 2008 أهتمت هذه الدراسة بالتأصيل النظري حول مفهوم المواطنة والانتماء للوطن ، كما تحدثت عن العولمة ، ومدى انعكاسها على قيم المواطنة ،، كما قامت هذه الدراسة بتحديد دور الأسرة حول تدعيم قيمة المواطنة ، وما تقوم به المدرسة اتجاه هذه القيمة ، والكيفية التي يمكن تفعيلها من ناحية قيمة الوطن وكيفية التصدي ومواجهة تحديات العولمة ، وكان من أهم نتائجها : ضرورة إشباع الحاجات الأساسية للأفراد في جميع الطبقات كما أن شعور الأفراد بالعدل الاجتماعي مع تكافؤ الفرص يؤدي إلى الانتماء إلى الوطن والمواطنة مع تكثيف البرامج الهادفة التي من شأنها حث الشباب على الانتماء ، والشعور بقيمة الوطن في نفوسهم .

كما أهتمت دراسة أحمد عبد الفتاح ناجي 2004حول هذا الموضوع التي كان من أهم أهدافها الشباب الجامعي حول حقوق ، وواجبات المواطنة، فكان من أهم نتائجها : الاختلاف الكبير بين الذكور والإناث من خلال وجهة نظرهم حول موضوع المواطنة من حقوق سواء كانت مدنية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية حيث كان الاتفاق فقط حول ما يجب أن تقوم به الحكومة من نشر الثقافة للمواطن ، وما على الإنسان من حقوق في المجتمع .

الدراسات الأجنبية

ماندل كرستين // حرصت إحدى الجامعات الدولية بالمكسيك في فهم معاني المواطنة، وغرس حب الوطن لدى الطلاب كما اتت الدراسة بأهمية طرق التعليم في كيفية التعاون بين افراد المجتمع، وأعطت ذلك أهمية كبيرة، وركزت على التدريب المتواصل لغرس معنى قوة العطاء من اجل الوطن الذي يستحق منا الكثير.

بيترسون دونا // تم إجراء دراسته في جنوب الولايات الامريكية المتحدة على احدى الجامعات بقصد التعرف على طرق تفكير الشباب نحو وطنهم ، ومعرفة ميولهم ، والطموحات التي يسعون لها في المستقبل ، حيث تبين من الدراسة ان الاهتمام بالشباب ، وتلبية احتياجاتهم لها دور فعال في تنمية القيم الحميدة وغرس حب الوطن .

وفي دراسة قام بها ماجيك هنري Magick Hanray

لمعرفة قوة تأثير الجامعة على طلابها، وكيفية تأثير ذلك على الطلاب بمعرفة واجباتهم نحو المواطنة، ودورهم الفعال نحو مجتمعهم، حيث توصل من خلال دراسته ان مراعاة الطلاب، واحترامهم واخذ رأيهم والتشاور فيما يخص المشكلات الاجتماعية، وغيرها يساهم في دعم قيم المواطنة لديهم.

الفصل الرابع

الخاتمة

مناقشة نتائج البحث

توصيات البحث

مراجع البحث

الملحقات شاملة الاستبيان

الخاتمة

بحمدلله وحده و السلام على اشرف الأنبياء والمرسلين اما بعد: لقد أكملت بحثي هذا حيث تحدثت به عن دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب الوطن والانتماء له لما له من أهمية كبيرة فالشباب هم المستقبل سيكون على عاتقها المحافظة على الوطن بالأفكار التي تساهم في التطوير والتقدم نحو وطن يستحق من أبنائه الشي الكثير حيث تم تقسيم البحث الى اربعة فصول تماشيا مع خطة البحث حيث تطرقت الى كبداية البحث بالإهداء والشكر والعرفان إضافة الى ملخص الدراسة ، و من ثم تطرقت الى الفصول مبتدئا بالفصل الأول الاطار النظري للبحث مشتملا على المقدمة ومشكلة البحث واهداف البحث ، وتساؤلات البحث ومفاهيم الدراسة تبعه بعد ذلك الفصل الثاني الاتجاهات النظرية للبحث مشتملا على النظريات المفسرة للدراسة وكذلك الدراسات السابقة ، والاطر المرجعية المتعلقة بالبحث ، ومن ثم تبعه الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للبحث مشتملا على نوع ، ومنهج ، ومجتمع الدراسة وصدق الأداء ، وثباتها ، وأخيرا تطرقت الى الفصل الرابع مشتملا على الخاتمة ، ومناقشة ، وتوصيات ، ومراجع البحث ، وبهذا تم الانتهاء من البحث بحمدلله وتوفيقه .

مناقشة نتائج البحث

أسهمت المراكز الشبابية ببذل الكثير من أجل تطوير فكر الشباب في حب الوطن، والانتماء له وما تقوم به من دور إيجابي من أجل تحقيق المسئولية الكبيره لتحقيق المواطنة بكل معانيها لذلك طرحت وجهات نظر الشباب حول ما تمارسه تلك المؤسسات لهم لأجل مواطنة صحيحة تقيم الدين والوطن تحت الشريعة الإسلامية وما تم نقاشه مع الشباب حول المركز بوجهات نظر مختلفة نقوم بذكر نقاطها كالآتي.

1) دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في فكر الشباب في حب الوطن والانتماء له بتشكيله جميع الفئات العمرية.

2) مدى حرص إدارة المركز على تنظيم رحلات استكشافية بالمناطق الأثرية والتاريخية بين فترة وأخرى.

3) مدى تقبل الشباب لما يطرح عليهم من توجيه سلوكي سواء داخل أو خارج المركز.

4) مدى تأييد غالب الأسر على تجمعات الشباب في المراكز الشبابية مابين سن 15 إلى سن 18.

5) رؤية الشباب حول تنسيق المراكز الشبابية مع رجال الدين حول زيارتهم للمراكز الشبابية.

6) دور المراكز الشبابية في زرع الثقة في نفوس الشباب.

7) مدى تلبية المراكز الشبابية لحاجات الشباب.

8) مدى الإسهامات التطوعية للشباب لدى المركز.

9) مدى إسهام المركز في زرع الثقة في شباب المركز على طرح آرائهم بدون خجل أو خوف سواء كان داخل أو خارج المركز.

10) دور الحوافز المادية في إقبال الشباب على المراكز الشبابية.

11) مدى تأثير المراكز الشبابية في محافظة الشباب على البيئة.

12) رأي الشباب حول وجود أخصائي اجتماعي واحد في المركز.

13) دعم المركز للشباب فكرياً لإدراك الشباب أهمية المحافظة على البيئة.

14) دور المحاضرات البيئية في المركز الشبابية حول المحافظة على البيئة.

15) مدى التزام الشباب بتعليمات وإرشادات المركز.

16) رأي الشباب حول احتضان المركز لهم بما يخص حبهم وولائهم للوطن .

فمن نتائج وجهات النظر اسفرت أن هناك قابليه كبرى من الشباب الى المركز نتيجة ما يقدمه المركز لهم من خدمات دينية ، و تعليمية ، وثقافية ، واجتماعية ، وتطويرية ،والاستفادة من أوقات فراغهم بما يسهم في بناء شخصيتهم بما يعود إليهم من انتماء للوطن ،واحترام وجهات نظر الآخرين وحب التعاون وطرح آرائهم بكل شفافية ليصبحوا أكثر همّة يدركون الأخطار وما يحدث حولهم من أمور قد تضيع شبابهم فإدارة المركز مع المختصين ،والمسؤولين يقدمون جهدهم ،وما يواكب تطلعات وأفكار الشباب تحت بنود مدروسة من مؤسسات عليا ليكونوا صالحين نافعين لدينهم ووطنهم فقد أثبتت الدراسة الدور الإيجابي الفعال لمراكز الشباب في تدعيم كل ما هو مطلوب من شبابنا من حقوق ،وواجبات للمحافظة على الوطن : أمنياً ، و وظيفياً ، و ومجتمعياً ، واجتماعيا وبيئياً بغرس كل ما يتطلب من روح المبادرة لحماة الوطن والافتخار به تحت ظل قيادته الرشيدة بجهود وتكاتف فريق العمل بوضع برامج قيّمة وأنشطة هادفة مقصودة لمتطلبات الشباب يتقدمها غرس الثقة بالتفس فهي من الأساسيات المهمة للنجاح في أي مجال ، مع وضع خطط لمشاريع مستقبلية

لتحقيق الأهداف ،والمقاصد المرجوة ، ايضاً ،و لانقفل عن دور الأسرة والمدرسة ، والجامعات فكل مؤسسة أو منشئة لها دور لا يكاد أن يقفل عنه في نشئه الأبناء وشباب الوطن نشأة صحيحة منذ بداية مرحلة النسئة الأولى من العمر .

توصيات البحث

1) الحرص على إنشاء مراكز شبابية في كل من المدن والقرى.

2) تثقيف الأهالي حول أهمية التحاق الشباب بالمراكز الشبابية.

3) أهمية اختيار الصحبة الصالحة فهي خير معين لالتحاق بمثل هذه المراكز.

4) أهمية دور الإعلام والنشرات في توعية الشباب لما فيه من مصلحة المواطنة.

5) تعويد الشباب على روح المبادرة بالتعاون، والمشاركة مع زملاءه بالمركز وخارج المركز.

6) الحرص على التشجيع المستمر والتكريم مع تقديم الشكر والثناء لمن لهم بصمة ملحوظة في المركز.

7) سد جميع الثغرات التي من شأنها تحطيم الشباب نحو التقدم، والنجاح.

9) توعية الشباب على الحرص لحضور الندوات، والمحاضرات الدينية.

10) الحرص على حضور الشباب دورات مكثفة لتنمية، وتطوير الذات.

11) عرض نماذج وشخصيات ناجحة كان لها أثر ملموس في المجتمع.

12) محاولة تصحيح المعتقدات الخاطئة لدى الشباب بأسلوب حضاري مهذب.

13) أهمية معرفة المهارات والهوايات المفضلة لكل شاب في المركز ومحاولة تنميتها، وعدم كبتها.

14) وضع صندوق اقتراحات في المركز تحت دائرة الاهتمام بالرجوع إليه بين فترة، واخرى والأخذ بالآراء، والاقتراحات المطروحة

15) الحرص على الالتزام بأنظمة، وقوانين المركز دون تضجر أو انفعال

16) محاولة تنويع الأنشطة والبرامج بين فتره وأخرى حتى لا يحدث ملل أوفتور من قبل الشباب

مراجع البحث

1) عثمان بن صالح العامر // اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب السعودي .

2) دراسة أميرة محمد :: تقديم رسالة ماجستير لبيان أثر الالتزام التنظيمي، والثقة في الإدارة ومدى العلاقة بين العدالة، وسلوكيات المواطنة.

3) دراسة سامية فرج : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيمة المواطنة.

4) دراسة أماني زرزورة : في برنامج مقترح في خدمة الجماعة.

5) عماد داوود :: مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة 2007.

6) سعيد حمدان :: دورة الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب : 2008 .

7) أحمد إبراهيم : البيئة والخدمة الاجتماعية / كلية الخدمة الاجتماعية 2003

8) خليفة الكواري : مفهوم المواطنة في الدول الديموقراطية في جريدة البيان : 2004 .

9) محمد أبو النور : دور التربية في تنمية ،وتفعيل المواطنة : 2008.

10) دراسة MANDEL KARSTEN.

11)دراسة BETERSON DONNA //2005.

12) دراسة MAGICK HANRAY //2007.

الاستبيان

دور المراكز الشبابية في تطوير فكر الشباب في غرس حب الوطن، والانتماء له ،والذي يهدف إلى مدى تقبل الشباب لتلك المراكز

تعبئة إستبانة

بيانات أولية

1) الجنس

- **ذكر**
- **أنثى**

العمر

- **مابين 15سنة إلى 18 سنة**
- **مابين 18 سنة إلى 20سنة**
- **مابين 20سنة إلى 25 سنة**

المستوى التعليمي

- المرحلة المتوسطة
- المرحلة الثانوية
- المرحلة الجامعية

الحالة الاجتماعية

- أعزب
- متزوج
- مطلق

عدد أفراد الأسرة

- من 3 إلى 5
- من 5 إلى 7
- من 7 وأكثر

الترتيب بين الأخوة

- الأول
- الثاني
- الأوسط

هل دور المراكز الشبابية لتطوير فكر الشباب في حب الوطن، والانتماء له يشكل جميع الفئات العمرية؟

- أوافق
- لا أوافق
- إلى حد ما

برأيك هل تحرص إدارة المركز على تنظيم رحلات استكشافية بالمناطق الأثرية والتاريخية بين فترة وأخرى؟

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

كيف ترى تقبل الشباب لما يطرح عليهم من توجيه سلوكي سواء داخل أو خارج المركز؟

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

هل تعتقد أن غالب الأسر تؤيد تجمعات الشباب في المراكز الشبابية مابين سن 15 و18 سنة

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

رؤيتك لرجال الدين من خلال الإقبال لزيارة المراكز الشبابية

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

هل ترى أن المراكز الشبابية لها دور في زرع الثقة زرع الثقة في الشباب؟

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

هل ترى أن المراكز الشبابية تلبي حاجات الشباب؟

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

الحوافز المادية وغيرها هل لها دور في إقبال الشباب على المراكز الشبابية

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

هل تعتقد أن المراكز الشبابية ساعدت الشباب في الحفاظ على البيئة

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

باعتقادك هل يكفي وجود أخصائي إجتماعي واحد للقيام بماهمّه مع شباب المركز؟

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

رؤيتك للدعم الفكري في المراكز الشبابية في وعي الشباب لأهمية متطلبات البيئة ؟

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

في اعتقادك هل الندوات والمحاضرات البيئية في المراكز الشبابية كان لها دور فعال في الحفاظ على البيئة

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

ما رأيك في التزام الشباب بتعليمات وإرشادات المركز؟

- **أوافق**
- **لا أوافق**
- **إلى حد ما**

كيف تقيم المراكز الشبابية في احتضان الشباب بما يخص حب الوطن والانتماء له؟

- **ممتاز**
- **جيد جداً**
- **جيد**